Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مؤهلات الناقد :

ينقلون عن غويته أنه قال : هناك ثلاث طبقات من القراء ، فبعضهم يلتذ بما يقرأ دون أن يفقه سببا لذاك ، وبعضهم يحكم على ما يقرأ دون أن يلتذ به ، وبعضهم يحكم وهو يشعر بلذة ما يقرأ ، ويلتذ وهو يحكم ، وهو خير هؤلاء ، والواقع ان الناقد الحقيقي يستطيع أن يرتفع فوق قراء غويته هؤلاء جميعا بحيث يدرك أن باستطاعته أن يعجب بأثر دون أن يلتذ به شخصيا ، أو أن يلتذ بأثر لا يستثير اعجابه ٠

ولعل أول ما يحتاج اليه الناقد ادراك غرض صاحب الاثر الفني وفهم المغزى الذي يرمي اليه ، هذا سر النقد في نظري ، ولست أذكر أين قرأت عن فيدياس وتلميذه الكيمنس وقد سُبق بينهما جائزة في النحت ، قالوا فأخذ كل منهما في عمله حتى اذا تم صنع التمثالين كاد المحكمون وهم ينظرون اليهما بين أيدي صاحبيهما أن يحكموا لالكيمنس لدقة التفاصيل وبهاء الصقل وجمال المسحة الاخيرة ، وهنا وقف فيدياس يسأل المحكمين ان لا يبدوا آراءهم قبل أن يوضع التمثالان على قاعدتيهما في الموضع الذي عين لهما ، وما ان وضعا حتى انقلبت آراء المحكمين ، ذلك ان التقاطيع والقسمات البارزة والخطوط الخشنة في الظاهر قد نحتت لينظر اليها من بعد ، فبرزت بروعة جمالها حين ارتفع التمثال على قاعدته ٠ اما حسن الصقل ودقة التفاصيل في تمثال تلميذه الكيمنس فقد زالت معالمها حين ارتفع التمثال ، وأمسى التمثال نفسه كثوب نصلت عنه الصبغة التي نفضها عليه صانع غير ماهر ٠